١ - حسن الظن بالله لقاءات التهجد - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير. ويجعلنا واياكم ممن - 00:00:00

الله بادراك ليلة القدر ويمن علي وعليكم فيها بالعفو. آآ النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان من اكبر الاحداس اللي تمر على انسان هو المغادرة هو الموت. هذه - 00:00:20

مصيبة كبرى وحدث كبير. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ثم شيء تستطيع ان تتعامل معه وانت مقبل على هذا المستقبل في عبادة لابد ان تتلبس بها. الا وهي عبادة حسن الزن. فلا يموتن - 00:00:40

احدكم الا وهو يحسن الزن. هذه العبادة من رزق اياها عاش في نعيم الجنة قبل ان يدخلها. حسن الزن في المستقبل القادم وحسن الزن فيما قدره الله على العبد فعلى سبيل المثال في الحال اللي احنا فيه. انك تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. انه وفقك انك تدرك هذه الليالي - 00:01:00

وان تكون في بيت من بيوت الله. وان تستمع لكلام الرحمن. تحسن الزن ان الله سيصلحك تحسن الزن ان الله سيعفو عنك. تحسن الزن ان الله سبحانه وتعالى ما اسمعك هذا وما تسمع هزه التزكرة - 00:01:30

الا وهو يريد بك خير. حسن الظن مع الاخذ بالاسباب هذه عبادة من اجل العبادات. دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على رجل اعرابي. وكان قد ابتلي بالحمى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:50

طهور ان شاء الله. لا بأس عليك. طهور هذا الامر طهور لك ان شاء الله. فيخبره النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال الرجل بل هي حمى تفور توردني الى القبور. فقال النبي صلى - 00:02:10

الله عليه وسلم هي هكذا. هي كذلك. احيانا الانسان يبقى داخل الليالي دي خاصة الناس اللي ممكن الشيطان يوسوس لهم يكون مبتلى بجلد الزات يكون لا يرى رحمة الله سبحانه وتعالى فيدخل يقول انا ربنا مش انا ليالي دي هتضيع مني - 00:02:30

ليلة ليلة القدر هتضيع مني. انا العفو هيضيع مني. انا لن يغفر الله لي. احزر ان يكون هي هكزا فلابد واحنا في الايام دي وفي الاوقات دي تكون عندك وانت في بداية العشر. وفي بداية الليالي المنح - 00:02:50

ليالي العفو ان يكون عندك حسن ظن بالله عالي جدا ان الله سبحانه وتعالى سيعفو عنك. وسيقدر لك اسباب التي بها تدرك ليلة القدر. المعنى ده لو تمكن منك خلاص ان شاء الله بازن الله ترزق خيرا كثيرا. سواء كان - 00:03:10

ان كل مستقبل لك انك تخبئ له حسن الزن او كل بلاء عليك. كلنا بنقرأ كل جمعة وفي اسبوعيا سورة الكهف والقصة المشهورة اللي لا يخفى على شريف علمكم وعلى مسلكم. قصة الخضر مع موسى. الخضر هو وموسى لما ركبوا السفينة - 00:03:30

الخضر كان لديه علم ان هذه السفينة في ملك هذا الملك يأخذ كل سفينة غصبا. الناس لما ركبوهم كما في صحيح البخاري ركبوهم ما خدوش منهم اجرة. كانه كان معروف. موسى - 00:03:50

القيت عليك محبة مني. اللي يشوفه يحبه. والخضر معروف عندهم. فازاي هياخده من الايه؟ الافاضل دول. ما خدوش منهم اجرة. واول ما رجعوا عمل ايه؟ بدأ يخربها بيده. فاردت ان اعيبها. سيدنا موسى قال له ايه؟ اخرقتها؟ لتغرق اهلها؟ يعني - 00:04:10

جدا ان السقب اللي هو بيعمله والخرق اللي هو بيعمله ايه؟ هيغرقها. ودول مساكين وواضح ان هم صالحين ما بياخدوش من اهل الفضل حاجة وواخدين بالاسباب وجايبين سفينة جديدة. كل الكلام ده ويحصل لهم ده - 00:04:30

سيدنا موسى ما كانش عارف لكن لما عرف واحنا كلنا عرفنا بعد كده من القرآن صح؟ لكن في ناس ما كانوش عرفوا لما حصل عليهم الكلام ده. مين هم؟ اهل السفينة. اهل السفينة ما كانوش عارفين. صح؟ تخيل ان الخضر لو كان قال لهم تعالوا. فيه ملك - 00:04:50
بيأخز كل سفينة غصبا. هيجي ياخدها وهيبعت الناس ويبعت القرصان اللي ياخدوها. كانوا هيعملوا ايه معه كانوا هيشاركوه في التشويه للسفينة دي ولا لأ؟ ويقولوا شد من هنا لأ يمكن ييجي من الناحية دي ويبص اكسر الحتة دي كمان. ده قاعدين يخربوها بايديهم صح - 00:05:10
وبعد ما هو ييجي الله ده جه اهو ربنا يسلم ان شاء الله هيشوف البتاع ويوريه له ويقول له اكسر في الحتة دي عشان يشوف بعد ما يعدي يعملوا ايه؟ يسجدوا لله - 00:05:30
صح؟ ويقول الله اكبر. فكأن هذا البلاء الذي قدره الله عليهم ما كانش محتاج صبر ولا رضا ده كان محتاج ايه؟ شكر كل بلاءات بتمر بنا بتبقى محتاجة نفس الايه؟ المعنى ده. قليل منا اللي - 00:05:40
لهذا الامر. سلم الامر الينا تجدنا اولى بك منك. لو سلمت الامر ده عشان كده ربنا يقول ايه؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون لا تعلمون انت ما تعرفش. لو فيه واحد راجل مليونير وبيبني برج زي ده - 00:06:00
العمال والخشب والمقاولين فبيجيبوا مسامير كتيرة قوي. عشرين الف مسمار. ومديه للمقاول وقاعد شغال والكلام ده كله. يجي ابنه عنده سنتين او وزي الراجل الطيب ده ويروح ماسك مسمار منهم ورايح ناحية الفيشة وعاوز يحطه. راجل بيعمل فيه ايه؟ بيجري ياخد منه المسمار. الولد يقول - 00:06:20
هو مال ابيه وقعد يبص له كده ويعيط ويصرخ وبتاع. والده عنده اربعين سنة. الطفل ده عنده سنتين تلاتة. نسبة العلم ده لعلم والده قد ايه ؟ فيه نسبة بس صغيرة صح؟ طيب احنا نسبت علمنا لعلم الله. اوعى تكون انت تكون فاكر ايه ؟ انا عارفها بس هو ربنا - 00:06:40
برضو علمه اعلى لأ ربنا بيقول ايه وانتم لا تعلمون. انت ما تعرفش الخضر لما كان عارف خد قرار انه يعيبها وكل الناس اللي عرفت ده بعد كده كلهم مؤيدين الموضوع ده. اصحاب الكهف كانوا فتية. شباب - 00:07:00
مترفين جدا. لما حصل عليهم التضييق ده دخلوا الكهف. الكهف لا فيه اكل ولا فيه شرب ولا فيه اي حاجة وهيناموا ازاي ويقعدوا ازاي والكلام ده لما دخلوا ابتلوا وداخلين البلاء ده عندهم حسن زن بالله عالي اوي. مش داخلين بقى يقول اخوه والله اسمه مؤمن مبتلى وهنصبر وان شاء الله لنا الجنة - 00:07:20
لا ده داخلين يقولوا ايه؟ ينشر لكم ربكم من رحمته. انتم عارفين احنا عشان احنا عارفين القصة. احنا لو امهلنا مليون سنة بدون ما نعرف القصة ازاي الرحمة هتتنشر في المكان ده؟ وازاي المرفق بتاعهم هيهيأ؟ مش هنعرف نقول ايه؟ ان هم هيناموا تلتمية وتسعة سنة - 00:07:40
يصحو يلاقوا ايه جيل تاني وناس تانية خالص وناس توحد الله وناس مؤمنة بالله سبحانه وتعالى كل ده بسبب حسن الزن الصحابة خرجوا من مكة اخرجوا من ديارهم واموالهم. طب طالعين وسايبين اسرتهم وسايبين حياتهم وسايبين كل حاجة. المفترض طالعين يقولوا ايه - 00:08:00
خلاص بقى ده هنصبر وهنعمل ايه ؟ لا ربنا يقول ايه ؟ يبتغونا فضلا من ربهم ورضوانا. رغم ان هم في عز تضيق وفي عز التعب وفي عز الكلام ده عندهم حسن زن بالله رهيب النبي صلى الله عليه وسلم اشد موقف مر عليه موقف الطوائف - 00:08:20
هو بيقول كده للسيدة عائشة اشد ما مر عليه. وهو راجع وهيدخل وهو هاشمي. يعني كان قبيلته ديت فيها الكلمة العالية في مكة يمنع من دخول مكة فزيد ابن حارثة بيقول له ايه يا رسول الله مازا سنصنع؟ فيقول له ايه المحسن الظن - 00:08:40
ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا. هتعدي. ازاي؟ مش بتاعتي يعلم ولا اعلم. العمق ده اما الانسان يستحضره لأ في حاجات كتير جدا في حياتك. فطول ما انت سيء الزن ايه اللي هيحصل لي في الايام دي ؟ يا ترى ربنا هيمن علي ولا لأ ؟ ويا ترى ربنا سبحانه وتعالى هيفتح علي ولا لأ ؟ كل اللي انت هتفكر - 00:09:00

هينالك الاسر بتاعه. عارفين كده واحد من الشباب ماسك تراب وقاعد يحدفه فوق. هينزل عليه. تراب صح طب لو واحد خد الورد والياسمين وراح زق له فوق هينزل على ايه ؟ ورد وياسمين صح؟ هو على حسب اللي طالع منك. طالع منك - 00:09:30
ان رمضان هيروح مني وما فيش تلاوة وما فيش كزا وانا هكون في الحميم والسموم وربنا مش هيعفو عني. وانا قلبي هيكون قاسي ومش هستمتع بالوحي تراب طالع. هينزل عليك. لكن فيه واحد تاني يقول ايه؟ والله لو باقي دقيقة قبل الفجر - 00:09:50
وقلت اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني انا محسن انه سيعفو عني. ده الحسن البصري بيحكوا له عن الحجاج لما جه يموت الحجاج فقعد يقول ايه؟ اللهم انهم يقولون انك لن تغفر لي فخيب ظنهم في - 00:10:10
فاغفر لي. الحسن البصري دماغه فاهمة الوحي. قال ايه ؟ ان نجى فبها. ده لو عدى هنفترض الحجاج ما يعديش بس ده لو عدى جاب المفتاح اللي بيعدي. النبي صلى الله عليه وسلم واختم بالحاجة دي قال لنا ان في تلاتة يطلعوا - 00:10:30
من النار. والتلاتة دول يطلعوا من النار بعد ما تشووا فيها فترة. وبعدين لحاجة وبعد ما تنقضي الحاجة ديت المسألة يرجعوا تاني ففي واحد يلتفت. فيقولوا له لما التفت؟ شف العمق عشان تدخل الليالي بالعمق ده - 00:10:50
قال ما كان ظني فيه انه بعدما اخرجني ان يعيدني مرة اخرى. انا ما كانش ظني ان انا هارجع تاني بعد ما مسكني خيط الامل. فادخله الله الجنة بحسن الزن ده. امتى يكون زنك كده. زنك ان ربنا اخرك - 00:11:10
ازمنة الصلح وانه يأخرك لليالي دي ما كان ظني فيه انه اخرني وادخلني واسمعني. احنا شايفين النهاردة نسمع الحجر اية سيدنا موسى العاصي. بتفلق الحجر وبتطلعه انهار. معجزة المختار صلى الله عليه وسلم اشد من ده - 00:11:30
قاعدة تطلع انهار من قلبك. فيكون عندك الزن ده. انا ظني ان انا لن اخرج مهما كنت بقى. انا بعيد انا شارد عن الله انا كنت مكتكب الفواحش وسارق كله. طالما الله سبحانه وتعالى اخرك لهذه الاوقات - 00:11:50
الاوقات اللي فيها يا باغي الخير اقبل ادخل اللي هيدخلك ويفتح شهيتك حسن الزن بربك. ان اللي لك مع اخذك بالاسباب دي حتما ان شاء الله سيكون مآله خير. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنكم ويمن علي وعليكم - 00:12:10
حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقوله لهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:30